[44] ان مبدا توحيدها كان منه * والعقول اهتداؤها من لدنه فإذا من علاه اجهل كنه * سل ذوات النمير تخبرك عنه ان حال التوحيد منه ابتداها جل رب بر براه فعلم * من علوم الغيب التي ليس تعلم فهو فيما يوحى إليه ويلهم * حاز قدسية العلوم وان لم يؤتها احمد فمن يؤتاها اتحف البحر جوده باللالي * والغوادي بفيضه المتوالي واظل العلى باعلى ظلال * اقسمت جميع المعالي انه ربها الذي رباها ادرك الخافيات منه بحس * طوع معناه كل جهر وهمس فهو بالعلم لا بظن وحدس * يصدر الامر عن عزائم قدس ليست السبعة السواري سواها كم على عرش مجده المتعالي * افق مجد زهابشهب المعالي ولكم طال من عروش طوال * بطل طاول الظبا والعوالي بيد لا يطولها ما عداها غمرت كفه العوالم بالدر * حيث عمت بجودها البحر والبر فهي مجرى الندى ومن عالم الذر * انمل عاشت السماوات والار
